إضاءة

اكثر من النصف!

مها عادل العزي

في حديث ودي عن ايام الدراسة وتعبها اللذيذ، كانت احدى زميلات الدراسة (الاولى على القسم انذاك) تتحدث عن ايام بدت غاية في القدم.

ما أثار دهشتي ان الزميلة التي التقيتها بالمصادفة والتي طالما لهثت وراء البحوث والجد والاجتهاد هي من تفاجئني اليوم وتقول انها لم تفتح أي كتاب منذ تخرجها ومكوثها في البيت، ظننت للوهلة الاولى ان الامر مجرد مزحة، لكن المزحة كانت في رأيها ان نضيع وقتنا بالقراءة وبما لا يسمن ولا يغني.. وان عقولنا آن لها ان تستريح من تعب الكتب وقرفها.

في ايام الدراسة تلك كنا نردد ان المرأة هي نصف المجتمع فلها ذات الحقوق وذات الواجبات، والحقيقة التي تنكر اليوم ان المرأة لها واجبات مضاعفة مع حقوق تجهد في نيلها مع الاخذ بالحسبان انها اصبحت تمثل اكثر من نصف المجتمع حسب الاحصاء الاخير، وهي بحكم الظروف والحاجة لم تعد ذلك الكائن الرقيق القابع في الظل، يتكرس جل همها في انتظار رجل، لقد خرجت المرأة الى معترك العبء الاكبر، ومع هذا كله ومع ما وصلت اليه المرأة من عناصر الثقة بالنفس هناك من الفتيات من يعتقدن ان دورهن في اكتساب الثقافة يقتصر على الحصول على الشهادة وليس المهم ان تعلق على الحائط المهم انها تزيد من رصيد الفتاة في فرصة الحصول على زوج سيقول عن عروسه انها خريجة، اما الثقافة في اصلها والسعي اليها فذلك نوع من مترف لا غاية لهن به، وكأن ذلك وقف على الرجال فحسب.

لن يغيب عنا ما للمرأة من قوة وقدرة على الخلق والابداع، فلماذا ترجع الى اصول طالما تمنت الانعتاق منها، فتهدم ما بناه قبلها من النساء وتعمق من نظرة الضعف للمرأة، ولماذا ترفض فرصتها في الثقافة والعطاء؟ الا ينبغي ان تعرف ان النظرة الحقيقية بالمساواة مع الرجل يجب ان تؤمن بها هي اولا ؟!.

الا ينبغي ان تعرف ان النظرة الحقيقية بالمساواة مع الرجل يجب ان تؤمن بها هي اولا؟!.

بين فضة الكلام وذهب السكوت

نساء يتهمن الرجال: بعضهم ينسى نفسه فيسهب في التفاصيل والثرثرة

بغداد / ساجدة ناهي

يقول برناردشو: "ان بعض النساء يفقدن القدرة على فن المحادثة، ولكنهن وللاسف لا يفقدن القدرة على الكلام" وآخر يقول: "ان سلام المرأة لسانها فكيف تدعه يصدأ بعدم الاستعمال". في حين يتهكم البعض الاخر ويقول ان آخر ما يموت في الرجل قلبه وفي المرأة لسانها".

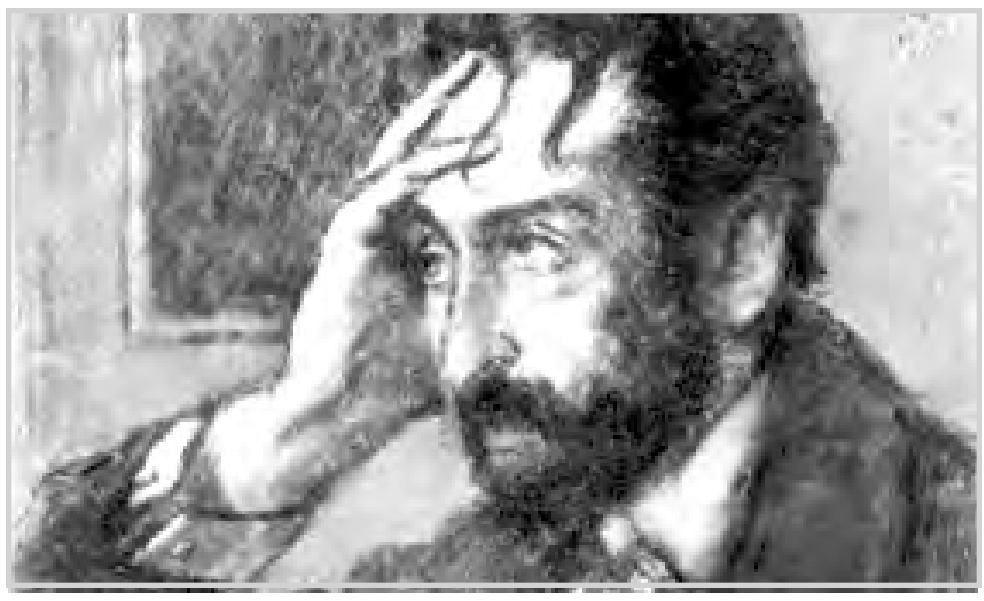

وعلى الرغم من ان النساء عادة ما يتهمن بالثرثرة الا ان هناك من الرجال من يثرثر بمناسبة وبدون مناسبة فيصدع رأسك بثرثرة فارغة، فهناك من يتحدث فقط دون ان يتيح لنفسه فرصة ليسمع او ان يتيح لغيره ان يتحدث دون ان يعي انه كلما انصت باهتمام سينتظر الجميع سماع صوته.

تقول احداهن: هناك فعلا من لا يجيد أو لا تجيد فن الاصغاء فما ان تبدأ الحديث معها من موضوع معين حتى تتسلم دفة الحديث لتبحر فيه بالحديث عن نفسها متناسية انني انا من بدأ الكلام وودت ان ابث بها ما يعتمر في نفسي من لوعات وهموم فلا املك سوى ان الوذ بالصمت لاكتم معاناتي، قلت لاحداهن قبل ايام انني مصابه بالصداع وقبل ان انهي كلامي ابتدأت هي حديث آخر: والله انا ايضا اصابني صداع يوم امس واخذت حبة اسبرين ولم استطع النوم وذهبت صباحا الى الدكتور والحديث استمر لنصف ساعة حتى كاد رأسي يطير من الصداع والثرثرة.

جنان حسين ٣٠ سنة موظفة قالت أيضا:

في القسم الذي نعمل فيه يطلقون عليه اسم المصيدة او الفخ وهو فخ فعلا لانك ستتورط فعلا ان طلبت مشورته، او اخذت رأيه في موضوع معين او حتى ان سألت عن احواله، فمعنى ذلك انه سيأخذك الى حديث له اول وليس آخر.

طلبت مشورته قبل ايام وهو الرجل الذي ناهز الستين فكرهت نفسي ولعنت الدقيقة التي تحدثت فيها معه حيث سرعان ما ابتعد عن الموضوع وروى لي بأسهاب قصة حياته منذ ان كان في الصف الخامس الابتدائي وحكايته مع معلم المدرسة الذي كان يكن له كل الاحترام حتى التحق بالخدمة العسكرية وتزوج واصبح له اولاد ثم مشاكله مع زوجات اولاده وتفاصيل وتفاصيل دقيقة وكثيرة حتى انقذتني صديقتي في اللحظة الاخيرة بعد ان اشرت لها ان تناديني وتقطع سلسلته الطويلة من الكلام.

في حين يقول محمد ناصر: لا اقول انني اجيد فن الاصغاء ولكن هناك في الطرف المقابل من يسهب في الكلام ويتحدث عن تفاصيل مملة جدا وربما يكون الاسلوب هو الذي يصيبني بالضجر، فاسرح في خيالي واذهب لعوالم بعيدة لاعود لاجد رفيقي ما زال يتحدث عن الموضوع نفسه. ولا اذكر انني كثيرا ما اتعرض الى الاحراج بسبب هذا الموضوع خاصة عندما يطلب احدهم رأيي لاكتشف انني لم اسمع من الحديث الا بدايته فابحث لنفسي عن طريقة لاتخلص بها من ورطتي لذلك تعلمت ان اقطع حديث من اعرفهم، ممن يتحدث بالتفصيل لانني لا احتمل ان استمع لاحدهم وهو يتحدث لساعات عن موضوع لا يستحق ان استمع إليه.

فالجميع اليوم يعاني وينتظر من يوقظ بركان الكلام في داخله دون ان يكلف نفسه مشقة الاستماع او حتى مجرد القول (كلي آذان صاغية).

ثلوج في هجير الصحراء

دبي / وكالات

هواة التزلج على الثلج ينطلقون بسرعة الريح نزولا على هذا المنحدر الثلجي، الأمر قد يكون طبيعيا لو كان المكان أحد منتجعات جبال الألب أو إحدى المناطق القطبية. بيد أن الدهشة تسري في عروقك مع سريان قشعريرة البرد لأن هذا يحدث في مكان لم يكن فيه حتى وقت قريب سوى كثبان رملية في وسط الصحراء. وكان منتجع Ski Dubai قد افتُتح في دبي مؤخرا في أحد أكبر مراكز التسوق في الإمارت وهو "مول الإمارات ويقدم هذا المنتجع المغلق للتزلج لزواره فرصة التزلج واللعب على منحدرات صناعية مغطاة بأطنان من الثلوج تم تصنيعها عبر إطلاق دفعات من الماء في أجواء مبردة إلى ما دون درجة الصفر.وتبلغ مساحة المنتجع ما يتجاوز مساحة ثلاثة ملاعب لكرة القدم.

ورغم أنه لم يمضِ على افتتاح المنتجع سوى أسابيع قليلة، فإن العديد من الآباء يُحضرون أولادهم للاستمتاع بالثلج، كما هو شأن أحمد سالم. ويقول إن الأمر الأهم بالنسبة له هو أن المنتجع يوفر فرصة للأطفال لكي "يستأنسوا". ويعرب عن سعادته لأن المكان ينطوي على آفاق واسعة للسياحة، فضلا عن كونه يوفر لسكان الإمارات ملاذا في حر الصيف القائظ. ويقول: "في الصيف، يمكننا أن نأتي إلى هنا. وبدل الحر في الخارج، يكون لدينا ما يعوض عنه". وبالفعل، فإن المنتجع بات مقصدا للسياح يؤمونه من دول مختلفة في منطقة الخليج وخارجها.

فعبد الله الرويد قصد المكان مع عائلته من البحرين لرؤية الثلج والتزلج. ويصف المكان بأنه "عظيم"، مضيفا بأنه سيخبر "الربع كلهم في البحرين" بما رآه هنا وسيحضرهم في المرات القادمة. ومع كل هذا الانبهار لدى الكبار ببهاء المكان، والاحتفاء بما يوفره من أجواء تلفها أغطية الصقيع وفرص للسياحة، ثمة شيء في هذا المكان لا يوازيه شيء آخر، فهو يشكل بالنسبة للأطفال مصدر سعادة غامرة لما يوفره لهم من فرص للعب لا تتوفر في أي مكان آخر في البلاد.".

الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي

أفقي

١, اسم شاعر عراقي معروف عالمياً من رواد الشعر الحديث (راحل). احد الاشهر.
٢, عملة عربية (م). عكس الحرارة.
٣, حرف + احد انواع التمور العراقية. عكس الغروب.
٤, لقب الشاعر في (١) اعلاه. اسم اطول نهر في العالم (م) بدون ال التعريف.
٥, حرف مكرر. اسم علم مؤنث.
٦, جدها في موال. هضبة عربية محتلة بدون ال التعريف. خاصتي (م).
٧, جدها في ظهر. حرف جر. اسم احد المحيطات.
٨, اسم علم مؤنث (م). يحصل.
٩, آخر طريقة للعلاج (م). اعطى او اهدى. عسل (م).
١٠, عاصمة عربية (م).
١١, وحدة قياس الطول. المغرم.
١٢, ممثل مصري معروف.

عمودي

١, اشهر عالم اجتماع عراقي (راحل). قاعدة.
٢, محافظة عراقية. اشهر لاعب كرة قدم عراقي في السبعينيات (م).
٣, دائرة لنقل الرسائل (م). اداة استفهام. بحر (م).
٤, محافظة عراقية. وسائل نقل جوي قبل الطائرة.
٥, ضمير متصل. عكس انس. ارتفاع (م).
٦, للندبة. اسم قبيلة عربية في العراق ولها امتداد في الوطن العربي (م).
٧, من يمتطون الخيل (م). غامق (م).
٨, جمال. اغتصاب الارض بالقوة (م).
٩, نادي رياضي اسباني شهير. غزال.
١٠, عكس شريان. حرف + اشهر زعيم هندي (راحل) (م).
١١, أسجل او اكتب. منسوب الى الهند (م). بدأ الهجوم.
١٢, مرض جلدي. مخرج وممثل عراقي معروف جدا من الرواد.

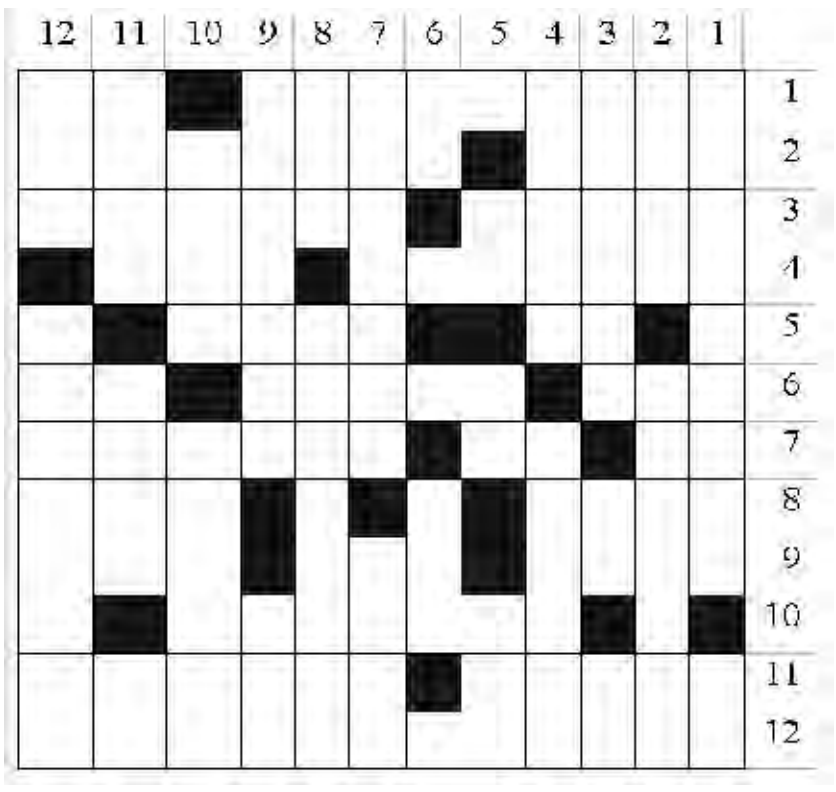

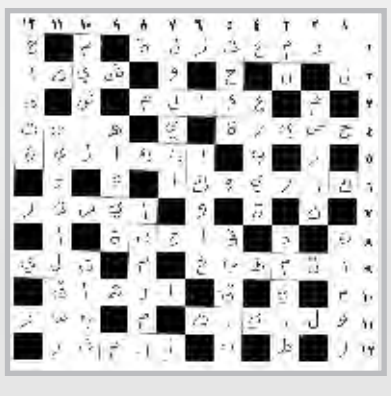

حل العدد السابق

الحمل
21اذار 20نيسان
ثق في حدسك، لأنك دائما تتردد من قراراتك، علاقتك العاطفية بحاجة إلى التجدد فأغتنم الفرصة وألتق بأشخاص جدد.

الثور
21نيسان 20ايار
توقع عقداً مربحاً مع شريك جدير بالثقة. عاطفياً، الحبيب ينتظر منك لفتة صغيرة عودته عليها وانقطعت عنها مؤخراً فلا تتأخر في الاقدام على خطوتك .

الجوزاء
21ايار 20حزيران
النشاط لن يفارقك هذه الفترة. عاطفيا، لا تدع الندم يسيطر عليك ودموعك التي تذرفها على فراق الحبيب افضل بكثير من بقائك قرب شخص يوهمك بالحب. حاول ان تتعلم من هذه التجربة.

السرطان
21حزيران 20تموز
مهنياً، رغم ثقتك الكبيرة بخبرتك وقدراتك تبدو متردداً. عاطفياً، تحب الدخول في جدل عقيم مع الحبيب فالاجواء تنذر بالعاصفة.

الاسد
21تموز 20اب
لا تصرف المال قبل جنيه اذ ان الامور قد تسوء جدا وقد تنتهي كل الاتفاقات والوعود من دون اعطاء الثمرة المنتظرة. قد تكون الاخطار متعلقة اكثر الامر بكل ما له علاقة بالعقارات.

العذراء
21اب 20ايلول
وضعك الاجتماعي متأرجح قليلا ولكنك مضطر للقيام بما لا ترغب. الموضوع الذي يشغلك سينتهي قريبا. عاطفيا، لا تخف ما تشعر به لان عواطفك نبيلة وتستحق الاهتمام.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
لسانك السليط يسبب لك المشاكل العاطفية ، فحاول أن تكون اكثر وداً مع الحبيب.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
انها فترة المصالحات تكون في احسن حالاتك، لكن لا تستسلم ابدا لهذا الرخاء، فقد ينتهي سريعا من دون انذار. لذا حاول التحصن جيدا للمستقبل وما قد يحمله لك من متاعب.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
انتبه من عدم الإخلاص من أحد المعارف ، مع أنه قد لا يكون خطيراً و كن واثقاً من قراراتك . حاول الابتعاد عن العصبية .

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
إن قدرتك في التعرف على الأشخاص المحيطين بك. يكون جيداً على صعيد العلاقات الخاصة. بعض الظروف الآتية قد تساعدك لاجتياز مرحلة مهمة والعبور نحو حياة افضل.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
أصبحت الآن بأمس الحاجة الى التغير في نمط حياتك. فالتغير يعيد إليك الرغبة في الاندفاع. لا تكثر من الكلام بل الأفعال.

الحوت
21شباط 20اذار
حياتك العاطفية في احسن الأحوال. خاصةً مع وقوف الشريك الى جانبك دائماً.